مهارات التدريس الأساسية المطلوبة لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية/ابن رشد للعلوم الإنسانية

إعداد أ.م.د
إسماعيل حسن عبد الله
جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

Basic Teaching Skills a Monway student of history debarment on election cologne (Ibn-Rishd) for human sciences

prepared by
Ismael Hassan Abdullan
Baghdad University College of Education/Ibn Rushd for humans ciences
Educationas and Psychological sciences Dept

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف على مهارات التدريس الأساسية المطلوبة لدى طلبة قسم التأريخ في كلية التربية/ إبن رشد للعلوم الإنسانية، أختار الباحث عينة تظم (80) طالباً وطالبة من قسم التأريخ في الكلية المذكورة. وحدد الباحث محتوى الاختبار بثلاث انواع من الوحدات الرئيسية متمثلة بالمجالات ومكونات المجالات والوحدات. تم صياغة (40) موقفا لفظياً وبعد عرضه على الخبراء في هذا الاختصاص اتفقوا على (30) فقرة وحذف (10) منها أعتمد الباحث صدق الاختبار (الظاهري، المحتوى) وكان ثبات الاختبار (0,080) وتوصل الباحث إلى نتيجة ان هناك فرقاً ذا دلالة لمصلحة المتوسط الفرضي وتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها لطلبة المرحلة الرابعة كلية التربية/ابن رشد للعلوم الانسانية في المهارات الأساسية المطلوبة لمهنة التدريس.

العدد 55

20محرم 1440هـ

30 أيلول 2018م

مشكلة البحث:

نحن نتعايش مع عصر تدفقت فيه المعرفة الإنسانية وتنامت الانجازات في مختلف الميادين العلمية والتكنولوجية، وفي إطار هذا التحول ظهرت مجموعة من التحديات التي تواجه معظم المجتمعات عامة. وأزاء هذه التحديات لابد أن تكون هناك دعامة قوية يرتكز عليها النظام التربوي الحديث. والمدرس هو أفضل من يقوم بهذه المهمة على أكمل وجه، ولذلك يعد المدرس العنصر الفعال المؤثر في صياغة وتصميم النظام التربوي الحديث وتحقيق أهدافه، ولأجل تحقيق تلك الاهداف لابد من الرجوع إلى طرائق التدريس الحديثة ودورها الاساس في تحقيق أهداف التعلم. ولذلك فان التدريس مهنة تتطلب إعداداً مهنياً متكاملاً يضم بين جوانبه مواد تخصيصية ومواد الاعداد المهني والثقافة العامة التي تمكن الخريج من أمتلاك مهارات على مستوى متقدم في الاداء المهني من خلال مناهج الاعداد المهني التي تتضمن ثلاث مكونات أساسية هي معرفة سلوك الطالب ومعرفة طرائق وأساليب التدريس، والاسس المستعملة فيها وأستيعابها، وخبرة علمية في التدريس والتقويم. ولعدم توافر اداة لقياس المهارات التربوية على حد علم الباحث عند خريجي كليات التربية، شكل اساس مشكلة البحث التي تصدى لها الباحث في بناء بحثه وبتوجيه السؤال الآتي: ما المهارات الأساسية المطلوبة في التدريس لدى طلبة قسم التأريخ في كلية التربية إبن رشد للعلوم الإنسانية.

أهمية البحث:

تسعى المجتمعات المختلفة جاهدة إلى تحقيق غايات محددة تنبثق من الفلسفة التي تتبناها. ويستعمل كل مجتمع وسائل متعددة ومتنوعة للوصول إلى غاياتهِ التي حددها. ويحتل التعليم العالي مكانة متميزة في مسيرة تقدم المجتمع يحكم في تلبية احتياجات التنمية من قوى بشرية مؤهلة للتطوير في مختلف جوانب الحياة، ويهدف التعليم الجامعي إلى بناء الانسان الجديد (الطالب الجامعي) ليكون أداة التطوير والتغيير في المجتمع (اليماني، 2009، ص97). ويعد المدرس من العوامل المهمة التي تساعد

العدد 55
20محرم 1440هـ
30 أيلول 2018م

على تحقيق نهضة المجتمع في الجوانب كافة، إذ يقع على عاتقهِ مسؤولية تحقيق أهداف التنمية، لذلك يولى المسؤولون عن عملية إعداد المدرس أهمية خاصة، فإذا أنجزت هذه العملية على أسس علمية مدروسة فأنه يتوقع تحقيق قدر كبير من أهداف العملية التدريسية (أبو جادو، 2011، ص104) لذلك أن عملية التدريس تتضمن ثلاث جوانب هي (التخطيط والتنفيذ والتقويم). يتطلب التخطيط السليم أن يكون لدى المدرس القدرة على تحديد خصائص الطلبة ومعرفة أحتياجاتهم وقدراتهم، حتى يمكن أن يكيف درسهِ مع هذه المدخلات، وان يكون قادراً على صياغة أهداف الدرس وتحليل المادة الدراسية وتحديد أفضل وسائل لتقديمها، أما في جانب التنفيذ يسعى المدرس إلى انجاز ما خطط له إثناء تفاعله مع طلبته، ويتوقف نجاحه في ذلك على أجادة مجموعة من المهارات الفنية المتخصصة، مثل: مهارة عرض الدرس، ومهارة توجيه الأسئلة، وإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم، وتعزيز أستجاباتهم، وأجادة إدارة الصف، وتكوين علاقات طيبة مع الطلبة، ورفع كفايتهم العلمية، وتزويدهم بالاتجاهات، والأساليب التربوية الحديثة. والتقويم مهم في تفعيل دور الطلبة نحو تعلم أفضل، بوصفهِ عملية جمع وتحليل المعلومات لغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية وأتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل باعادة تنظيم البيئة التربوية وأثرائها (علي، 2011، ص185). وما أكده المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، على أن المعلومات والحقائق التي يدرسها الطلبة تكون عرضة للنسيان، اما المهارة فهي باقية الاثر لمدة طويلة من الزمن مما يعزز أهمية المهارات في العملية التربوية (عاشور، 2004، ص78). لذلك فأن أتقان المدرس المهارات التربوية اللازمة تجعلهُ قادراً على تهيئة الجو المدرسي لإنماء الصفات الخلقية والعقلية إلى اعلى درجة تتفق مع أستعداد الفرد (عطية، 2010، ص107). لذلك يرى الباحث أن التدريس مهنة علمية معقدة والنجاح فيها لا يكون بأتقان المدرس لمادته العلمية فحسب، بل أن يكون ملماً بالموقف التعليمي بعناصره المختلفة، فالفروق الفردية مثلاً بين الطلبة في البيئة المنزلية والمادية تؤثر في درجة أستعدادهم بالجو المدرسي. ولهذا ينبغي أن يعد المدرس أعداداً مهنياً وعلمياً يؤهلهُ أن يحقق السلوك المرغوب فيه عند طلبته.

هدف البحث: - يهدف البحث الحالي إلى تعرف مهارات التدريس الأساسية المطلوبة لدى قسم التأريخ في كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (2017-2018).

تحديد المصطلحات:

1-المهارة:

- عرفها (الذيقاني، 1999) بأنها:- (ضرب من الاداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة ودقة مع أقتصاد في الوقت والجهد سواء أكان هذا الاداء عقلياً أم اجتماعياً) (الذيقاني، 1999، ص30).
- التعريف الاجرائي: بأنها "الطريقة في أستجابة من الاستجابات او سهولة في القيام بعمل ما من الأعمال البدنية مع مراعاة الظروف القائمة وتغيرها".

2- التدريس:

- عرفه (Good, 1973) بأنهِ "أدارة أو قيادة المعلم لعملية تعلم والتعليم في المؤسسات الاجتماعية، والتي تتضمن قيادة التفاعل أو التأثير المتبادل بين المعلم والمتعلم وتوجيه عملية متخذة على وفق قرارات مخططة ومصممة ومهنية لها مواد مكيفة لغرض التعليم والتعلم مع انشطة متمثلة بالتقويم" ((Good, 19763, P:588).
- التعريف الإجرائي: "هو النشاط الذي يقوم به التدريسي لأفهام الطلبة وايصال المعلومات إلى اذهانهم وأكسابهم رصيداً جديداً من المعلومات والخبرات والمعارف التربوية والعلمية والمهنية المنظمة".

3- التعريف الاجرائي للخريج:- "وهومن أُعد مهنياً وعملياً وعلمياً لمهنة التدريس، ويكون الإعداد اما في كليات التربية الأساسية أو كليات التربية".

الفصل الثاني:-

- جوانب نظرية – دراسات سابقة
- المهارات التربوية: تصنف إلى ثلاث مجالات هي:

1- مهارة التدريس: التدريس عملية اجتماعية علمية تربوية مُخطط لها بين متعلم أو مجموعة متعلمين لغرض أحداث تعلم يتطلب مهارات عديدة، والتدريس عملية أركانها المدرس والمنهج والطالب ولها ثلاث أساليب هي:

أ- أسلوب يرتبط بالمضمون وهو أسلوب خاص بالمادة.

ب- أسلوب خاصة بالطريقة وهو الأسلوب المستعمل في تقويم المضمون والوظيفة للمادة الدراسية.

ج- أسلوب خاص بالوظيفة وهو الأسلوب المتعلق بالجانب التربوي. (زاير، وآخرون، 2012، ص107)

ويتضح مما تقدم أن مهارة التدريس هي القدرة على استعمال الأساليب التعليمية في الصف أو الاعمال التدريسية التي يقوم بها قبل وأثناء وبعد القيام بمساعدة المتعلمين على تحقيق الاهداف. (الشمري، 2010، ص120).

- تصنيف مهارات التدريس وهي:

1- مهارة الاعداد للدرس: وهذه المهارات هي:

أ- مهارة التخطيط للدرس: يُعد التخطيط أحد العناصر المهمة في العملية التربوية ويتحمل المدرس مسؤولية رئيسة في تخطيط النشاطات المتعلقة بالمادة العلمية التي يدرسها، لذلك يتطلب منه أجادة الكثير من مهارات التدريس مثل صياغة الأهداف التدريسية المحددة الواضحة، والخطط السنوية واليومية. وأن أعداد خطة للدرس يفيد في ثلاث وظائف هي:

1- إنها تساعد في تنظيم الأفكار وترتيبها بالنسبة للدرس.

2- تكون سجل نشاط المدرس.

3- يستعين بها المدرس عند متابعتهِ من قبل المسؤول والمشرف. (الكيومي، 2000، ص54).

ب- مهارة أشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها:

الأهداف السلوكية هي أداة يصبح الطالب متمكناً من القيام به أو التعبير عنه نتيجة النشاطات التي مارسها خلال الدرس، لذا أن المدرس الذي يمتلك القدرة على أشتقاق ورسم أهداف سلوكية ويحققها في درس من دروسه، هو المطور الحقيقي لشخصيات طلبته في جوانبها المختلفة. والأهداف كثيرة ومتنوعة، منها: المعلومات، والحقائق، والأفكار، والميادين، والاتجاهات العقلية، والتقنية الجيدة، والمهارات، والعادات المؤدية إلى تحسين سلوك الطالب. ومن الشروط الواجب توافرها في الهدف التدريسي، أن يصف نواتج السلوك، ويكون قابلاً للملاحظة والقياس ويكون واضح المعنى قابلاً للفهم، ويركز على سلوك الطالب لا على سلوك المدرس. (عبيدات، 2007، ص112)

ج- مهارة أستعمال الوسائل التعليمية: زاد الاهتمام بالوسائل التعليمية لما لها من أهمية ودور في عملية التعلم والتعليم، لأنها تلعب دوراً كبيراً في مساعدة المدرس على تأدية دوره، وما يجب أن يقدمهِ من أنشطة وتحسين عملية التعليم وتحقيق الأهداف التربوية. ونتيجة للتطور التكنولوجي الحاصل في العالم برزت أهمية استعمالها في:

1- إنها تثير اهتمام الطلبة كثيراً.

2- تجعل ما يتعلمون باقي الأثر.

3- تحديد الهدف المطلوب تحقيقه نتيجة لاستعمال وسائل تعليم معينة.

4- تقدم خبرات واقعية تدعو الطلبة إلى النشاط الذاتي.

5- تنمي في الطلبة استقرار في الفكر.

6- التنفيذ: هو تقديم الوسيلة للطلبة حسب خطة العمل المرسومة مع مراعاة التوقيت عند استعمالها.

7- المتابعة: هي ملاحظة المدرس للطلبة وتحديد تأثير الوسيلة فيهم.

8- التقويم: يقوم المدرس بتقويم الوسيلة التي أستعملها في الدرس للوصول إلى قناعة انها أدت دورها بفعال أم إنها تحتاج إلى تغير أو تعديل. (سلامة، 2009، ص240).

لذلك يرى الباحث أن الوسائل التعليمية بوصفها عنصراً مهماً من العناصر التعليمية التربوية، لها مكانة مهمة، لما تحققه من أهداف، منها: تعميق المفاهيم والمعلومات،

واكتساب المهارات. وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو التعلم. وتنمية القدرات الابداعية، ومراعاة الفروق الفردية، وتنسيق لاستيعاب المادة الدراسية.

2- مهارة التدريس الفعال: التدريس مجموعة من الانشطة القصدية المعبرة التي يقوم بها المدرس لنقل العلم والمعرفة والمهارات والخبرات إلى الطالب، إذ أن طريقة التدريس هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات العقلية والسلوكية متسلسلة ومترابطة لتحقيق هدف ما يسعى إليه الطلبة على أكمل وجه ممكن، لذلك تعدُ حلقة الوصل بين الطالب والمنهج. وتتضمن ثلاث مهارات هي (مهارة بدأ الدرس والانتهاء منه، مهارة توجيه الأسئلة، مهارة التعزيز الثواب والعقاب). (عطية، 2010، ص120)

3- مهارة التقويم: يُعد التقويم عنصراً مهمة من عناصر المنهج، وجزءاً متكاملاً من العملية التدريسية ومرحلة مهمة وضرورية، لأن وظيفتهِ تتجاوز حدود أصدار حكم على الطلبة سواء بالنجاح والرسوب، أو التفوق، أو التخلف. لذلك هو، أداة للحكم على العملية التدريسية وموجهة لمسارها في ضوء الأهداف والمعارف والمهارات والاتجاهات. ويتضمن أجراء اختبارات، وتنظيم الأسئلة، ووضع التعليمات والإرشادات الإجرائية. (عليان، 2010، ص95)

4- مهارات الاتصال والتفاعل مع الزملاء التدريسيين: أن مهنة التدريس تتضمن علاقة المدرسين بعضهم ببعض، وهذه العلاقة ذات أهمية كبيرة إذ يمتلك بعض المدرسين المهارة اللازمة في ترسيخ علاقات طيبة وناجحة ويكونون قادرين على التفاعل والألفة التدريسية، أن العلاقة الاجتماعية المبنية على الثقة والود والاحترام المتبادل بين المدرسين ذات تأثير كبير على عملية التدريس ونتائجها تتطلب مهارات كبيرة للمحافظة على روح العمل لصالح الطلبة وأهداف التدريس. (Melinger, 1983, P.35).

- دراسات سابقة: أولا: دراسات عربية:

1- دراسة عليمان (1994): هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات اللازمة للمعلم/ الطالب خلال مدة التطبيق الميداني في أثناء الإعداد من خلال آراء المطبقين أنفسهم. أجريت الدراسة في الأردن جامعة اليرموك كلية التربية، فتكونت عينة البحث من

العدد 55
20محرم 1440هـ
30 أيلول 2018م

(175) طالباً وطالبة في قسم المناهج والتدريس المرحلة الرابعة، أما الوسائل الإحصائية التي أستعملها الباحث هي (طريقة التجزئة الصفية لتعزيز ثبات الاستبانة معامل ارتباط سبيرمان لحساب العلاقة بين نصفي الاختبار (عليمان، 1994، ص92).

2- دراسة القريشي (1996): هدفت الدراسة إلى (تقويم مهارات الاستجواب لدى مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة).

الأداة: من خلال دراسة أستطلاعية حددت الباحثة (13) مهارة تمثل مهارات الاستجواب وتغطي مجالات ثلاث هي: أ- مجال يوجه الاسئلة (25) مهارة. ب- مجال تنظيم المناخ الصفي (18) مهارة ج- مجال تلقي الاجابات (20) مهارة وبعد عرضها على عدد من الخبراء تم حذف (25) مهارة وأصبح الباقي (38) مهارة موزعة بواقع (14) مهارة للمجال (أ) و(12) مهارة للمجال (ب) و(12) مهارة للمجال (ج) ثم أعطيت مقياس رباعي متدرج لتقرير كل مهارة من حيث الممارسة لها ووضعت أوزان معيارية لها هي (0، 1، 2، 3).

اما عينة البحث فتكونت من (120) مدرساً ومدرسة بواقع (65) ذكور و(55) إناث.

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية (مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، أختبار t-test). (القريشي، 1996، ص38)

ثانياً: دراسات أجنبية: دراسة بيج وكرين (Pigg & Green, 1978)
هدفت الدراسة إلى (وضع خطة لتقويم الاداء التدريسي للمدرسين المتخرجين من جامعة بولنك كرين في أمريكا، أثناء ممارستهم المهنة في المدارس).

تكون أفراد عينة البحث من (2400) معلم من خريجي الجامعة. أما أداة الدراسة فتكونت من استبيان مكون من جزئين الأول تضمن (26) عبارة: تمثل الكفايات التدريسية، اعتمدت على أهداف وأغراض المواد التربوية المطلوبة في الجامعة، والجزء الثاني تكون من (31) عبارة غطت مواضع معينة في أعداد المدرسين مثل الأحياء

واللغة والرياضيات، اما الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط سبيرمان) لإيجاد العلاقة بين مجموعتي الرتب هما (رتب الحاجة إلى الكفاءة) و(رتبة المقدرة على أدائها).

- دراسة جيتون وداروكبي (Guyton & Darokbi, 1987)

هدف الدراسة: أختبار الافتراض القائل أن الأكاديمي الناجح يضمن التدريس الجيد من خلال دراسة العلاقة بين المهارات التدريسية لخريجي كليات التربية، وأدائهم الأكاديمي المعرفي في الكلية، إما أداة الدراسة من خلال استعمال معدلات الطلبة في مجالات الدروس في السنة الاخيرة ومعدلاتهم عند المستوى العالي للمقارنة بنيهما، وأعتماد على الكورسات، وساعات الدراسة. ومن اجل تحديد الأداء لهم أستعملت أداة تقويم للمدرس التي تتضمن خطة الوحدة الدراسية والأداء الصفي وتشمل على (14) كفاية تدريسية. وتألفت العينة من (273) طالباً الذين أجتازوا أختبار منح شهادة المدرس (TCT). أما الوسائل الإحصائية معامل (ارتباط سبيرمان) لإيجاد العلاقة بين رتب المعدلات. (Guytoon & Darokbi, 1987, PP.45)

جدول (1) الموازنة بين الدراسات السابقة

ت	اسم الدراسة	مكانها	هدفها	حجم العينة	المادة التعليمية	المرحلة الدراسية	أداة البحث	جنس العينة	الوسائل الاحصائية
1	غليان 1994	الاردن	تحديد المهارات اللازمة للمعلم/ الطالب خلال مدة التطبيق	175	المناهج والتدريس	الجامعة المرحلة الرابعة	أستبيان	طالباً وطالبة	التجزئة النصفية معامل أرتباط سبيرمان
2	القريشي 1966	العراق	تقويم مهارات الاستجواب لدى مدرسي ومدرسات	120	الجغرافية	متوسطة	مهارات الاستجواب	مدرس ومدرسة	مربع كاي، معامل ارتباط

						مادة الجغرافية		بيرسون، أختبارات t-test
3	Pigg & Green 1978	أمريكا	وضع خطط لتقويم الأداء التدريسي للمدرسين المتخرجين من جامعة بولنك كرين	2400	علم الأحياء الرياضيات	جامعة المرحلة الرابعة	أستبيان	معلم	معامل ارتباط سبيرمان
4	Guyton & Darokid 1987	جورجيا	أختبار الاقتراض القائم أن الأكاديمي الناجح يضمن التدريس الجيد.	273	مناهج تربوية لتعليم المدرسين	الجامعة المرحلة الرابعة	أستبيان	طالباً وطالبة	معامل ارتباط سبيرمان

العدد 55

20محرم 1440هـ
30 أيلول 2018م

الفصل الثالث/ منهجية البحث وأجراءاته:

- مجتمع البحث/ يتألف مجتمع البحث الأصلي للبحث من طلبة المرحلة الرابعة في قسم التاريخ في كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، للعام الدراسية (2017-2018) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث شعب دراسية، وكانت عددهم (87) طالباً وطالبة، والجدول (2) يوضح ذلك. جدول (2)

توزيع افراد العينة

الشعبة	عدد الطلبة

أ	30
ب	29
ج	28
المجموع 87	

- عينة البحث: أختار الباحث (80) طالباً وطالبة من مجتمع البحث واستبعد الباحث (7) طلاب من مجموع عينة البحث البالغ عددهم (87) طالباً وطالبة لظروفهم وهم يمثلون ما نسبته (50%) تقريباً من مجتمع البحث. وتشير الأدبيات إلى أن في مثل هذه البحوث يمكن للباحث أن يختار عينة تقترب من (20%) من المجتمع. (الخطيب، 1999، ص155)

- تحديد محتوى الأختبار: هو الوحدات البنائية المكونة له، فالوحدات في الاختبار الحالي تتكون من ثلاث انواع، هي: الوحدات الرئيسية المتمثلة بالمجالات، ومكونات المجالات، وفقرات المكونات. وتم تحديد محتوى الأختبار من خلال: (الخطيب، 1999، ص72)

تحديد مجالات الاختبار وهي:

1- مهارات الاعداد للدرس.
2- مهارات التدريس الفعال.
3- مهارات التفاعل والاتصال مع ادارة المدرسة وأولياء الامور.
4- مهارات التقويم:

تم عرض المجالات على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وتم الاتفاق على أن هذه المجالات تمثل المهارات التربوية الأساسية المطلوبة لمهنة التدريس.

- تحديد أوزان المجالات: أرتأى الباحث الأعتماد على آراء (8) من الخبراء والمتخصصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس في قسم العلوم التربوية والنفسية، أذ أتفق الخبراء جميعهم على أعطاء أهمية نسبية متساوية لكل مجالات الاختبار.

– تحديد مكونات المجالات: بعد أن تم تحديد مجالات الاختبار والاهمية النسبية وفي ضوء الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بالبحث تم تحديد (14) مكون يمثل المهارات التربوية الأساسية المطلوبة لمهنة التدريس موزعة على المجالات الخمسة. وبعد الأخذ بنظر الاعتبار تحليل آراء الخبراء تبين موافقة جميعهم على مكونات مجالات الأختبار مع أجراء تعديلات على بعض منها وأصبحت المكونات بحسب مجالاتها النهائية بالشكل الآتي:

أ. أستعمال الوسائل التعليمية ب– أشتقاق الأهداف التعليمية السلوكية والتربوية

ج– التخطيط للدرس (خطة يومية وسنوية)

ثانياً: مهارات التدريس الفعال: وتتضمن :

أ– توجيه الأسئلة.
ب– تعزيز (الثواب والعقاب).
ج– الأنشطة التدريسية الثانوية.

ثالثاً: مهارات الاتصال والتفاعل مع:
أ– الزملاء.
ب– الأدارة.
ج– أولياء الأمور.

رابعاً: مهارات التقويم تتضمن:
أ– وضع الاسئلة الامتحانية.
ب– أجراء الامتحانات.

<u>أولاً: أعداد الصيغة الأولية للأختبار :</u>

أ- بناء فقرات الأختبار: تم أعداد فقرات لكل مكون بصورة مواقف لفظية لكل منها ثلاثة بدائل متدرجة من حيث أفضليتها أو قربها من الاجابة لذلك تم صياغة (40) موقفاً لفظياً غطت المجالات الخمسة للأختبار.

ب- صلاحية الفقرات: عرض الاختبار بصيغته الأولية المكونة من (40) فقرة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في قسم العلوم التربوية والنفسية لبيان مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار في قياس المهارات التربوية ومن خلال عملية التحكم أتفق الخبراء على (30) فقرة فقط وعدوها صالحة بعد أجراء بعض التعديلات وحذف (10) فقرات.

ثانياً: أعداد الصيغة النهائية للأختبار:- طبق الاختبار على عينة أستطلاعية للكشف عن مدى وضع التعليمات وحساب متوسط الزمن الذي تستغرقه الاجابة لذلك أختيرت عينة عشوائية مؤلفة من (40) طالب وطالبة من قسم التاريخ في كلية التربية الجامعة المستنصرية وزعت إستمارة ورقة الإجابة وتمت الإجابة على كل الاستفسارات حول التعليمات والفقرات والبدائل وكانت مدة الإجابة عن الاختبار هي (40) دقيقة اذن الوقت المستخرج للأجابة هو (40) دقيقة أعطت الدرجات (1، 2، 3) للبدائل حسب قوة قياسها ويأخذ البديل الذي يمثل أعلى قوة في القياس الدرجة (3) وقد استعمل الباحث المعادلة الاتية في استخراج الوقت.

$$\text{متوسط زمن الاجابة عن الاختبار} = \frac{\text{زمن تلميذ (1)+زمن تلميذ(2)+زمن تلميذ(3)+...الخ}}{\text{العدد الكلي}}$$

ثالثاً: تميز فقرات الاختبار: رتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى اقل درجة لجميع أوراق الإجابات ثم أختيرت مجموعة (0,027) من الدرجات العليا و (0,027) من الدرجات الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز. (الدليمي، 2005، ص96)

وبعد أستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجة كل فقرة من فقرات الاختبار بوصف أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة. (الدليمي، 2005، ص89)

أتضح أن الفقرات كلها كانت مميزة عند مستوى دلالة (0,05).

- صدق الأختبار: يعدُ الصدق شرط أساسي في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتشير صفة الصدق إلى خاصية الأداء في قياس ما نوى لها أن تقيسهِ (Adams, 1965, P.145).

أ- الصدق الظاهري: هو حكم المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة لذلك يعطى الاختبار لأكثر من محكم ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للأختبار من توافق تقديرات المحكمين. (الخطيب، 1999، ص57)

ب- صدق المحتوى: يعد من أنواع الصدق المهمة في الاختبارات التحصيلية وهذا النوع من الصدق يتطلب تحديد أدق للمجال أو الموضوعات الدراسية التي يعطيها الاختبار كلما كانت أكثر تحديداً فأنه يمكن التوقع بصدق أعلى. (الدليمي، 2005، ص127)

- ثبات الأختبار: أن ثبات الاختبار يعني أن يعطي الاختبار النتائج نفسها أذ ما عيد على الأفراد أنفسهم تحت الظروف نفسها (رزوقي، 2011، ص171) وتحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار من خلال درجات طلبة كلية التربية (الجامعة العراقية) طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (60) طالباً وطالبة أختيروا عشوائياً من طلبة كلية التربية (الجامعة المستنصرية) ثم أعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مضي أسبوعين من تطبيق الاختبار الأول. مما أشار إليه (آدمز Adams) أن المدة الزمنية الفاصلة بين تطبيق الاختبارين للأداة يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع حيث تعد المدة الملائمة للتحقق من أستقرار الإجابة أو ثباتها (Adams, 1966, P.85)) وأستعمل الباحث معامل أرتباط بيرسون لأستخراج

ثبات الأداة بوصفه أكثر المعاملات دقة وشيوعاً (الصمادي، 2004، ص100) وجدَ أن معامل الثبات يساوي (0,80) لذلك أن نتائج الاختبار لها أستقرار جيد عبر الزمن.

- التطبيق النهائي للأداة على عينة البحث: بعد أستكمال الاجراءات الخاصة ببناء الأداة طبق الباحث الأداة على العينة البالغة (80) طالباً وطالبة وطبق يوم الأربعاء 2017/12/6 وأنتهت يوم الخميس 2018/1/25. وفرقت الإجابات بقوائم خاصة أعدت لهذا الغرض الوسائل التعليمية.

- الوسائل الأحصائية:

1- معامل أرتباط بيرسون
2- الأختبار التائي لعينتين مستقلتين
3- الأختبار التائي لعينة واحدة
4- الوسط المرجح

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

1- الأستنتاجات
2- التوصيات
3- المقترحات

بعد أن طبق الباحث أداة البحث أتضح أن المتوسط الحسابي لعينة البحث في المقياس (26,71) أقل من المتوسط الفرضي للأختبار لبالغ (60) وعند أستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد الباحث أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية لمصلحة المتوسط الفرضي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,165) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى (0,05)، وجدول (3) يوضح ذلك.

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
80	26,71	60	2,81	79	0,165	1,98	دالة

العدد 55
20محرم 1440هـ
30 أيلول 2018م

يعتقد الباحث أن هذه النتيجة قد تعود إلى ضعف المعلومات التربوية والنفسية التي تم أكتسابها من قبل طلبة قسم التاريخ، إذ إنها لا تتجاوز محاضرة واحدة أو محاضرتين في كل مرحلة، فضلاً عن أهمالها من قبل الطلبة بوصف هذه المواد لها دور ثانوي وغير أساسية إذ انهم يؤكدون في دراستهم على مواد التأريخ، ويعودون الطالب الذي يتقن هذه المواد ويكون مدرساً جيداً في المستقبل، في حين أن ادبيات الدراسات التربوية والنفسية تؤكد على ضرورة امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات فن التدريس لأنهم يتعاملون مع شرائح مختلفة من الطلبة سواء كانوا في المتوسطة أو الاعدادية وتسمى مرحلة المراهقة وتعد أخطر المراحل التي يمر بها الانسانء إذ تنتقل من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلة الشباب.

- الاستنتاجات:

1- تكليف ذوي الخبرة لتدريس المواد التربوية.
2- طلبة قسم التاريخ بحاجة إلى مواد تربوية ونفسية اضافية لتعزيز مهارات التدريس.
3- عدم أمتلاك الطلبة للمهارات التربوية اللازمة لمهنة التدريس.

التوصيات:

1- استعمال هذا الاختبار كمحك من قبل كليات التربية، ولقياس كفاءة طلبة المرحلة الرابعة في المهارات التربوية المطلوبة لمهنة التدريس.
2- ضرورة استعمال الاختبار كأداة لتقويم طلبة كليات التربية المرحلة الرابعة عند التطبيق.

المقترحات:

-إجراء دراسة في كيفية تنمية مهارات التدريس التربوية في الجامعات العراقية كليات التربية.

المصادر:

1. ابو جادو، صالح محمد علي، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط، دار المسيرة، 2011، عمان.

2. الخطيب، احمد، وآخرون، البحث والتقويم التربوي، دار المستقبل للنشر، 1999، عمان.
3. الدليمي، إحسان عليوي، القياس والتقويم في العملية التربوية، ط2، مكتبة الدباغ، 2005، العراق.
4. الذيقاني، عبد الله محمد يحيى، النظام التربوية مفهومه وطبيعة دوره، مجلة الفكر العربي، العدد4، دار الجامعة للطباعة والنشر، 1999، عدن.
5. رزوقي، رعد مريدي، طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم، 2011، العراق.
6. زاير، سعد علي، وداود عبد السلام، طرائق التدريس العامة، 2012، العراق.
7. سلامة، عادل ابو العز، طرائق التدريس العامة معالجتها وتطبيقاتها، وزارة التربية والتعليم، 2009، الأردن.
8. الشمري، هدى علي جواد، طرائق التدريس التربية الاسلامية، ط1، دار الشروق، 2010، الأردن.
9. عاشور، محمد علي، صفات المعلم الجيد في ضوء متغيرات العصر الحديث، جامعة اليرموك، 2004، الأردن.
10. عبيدات، ذوقان، سهلة ابو السمير، استراتجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار الفكر، (2007)، الأردن.
11. عطية، محسن علي، الأستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء، 2010، عمان.
12. علي، محسن السيد، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، ط1، دار المسيرة، 2011، الأردن.
13. عليان، ناهد ربحي، مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها، دار المسيرة، 2010، عمان.
14. عليمان، محمد مقبل، المهارات المهنية اللازمة للطالب، المعلم خلال فترة الأعداد، جامعة اليرموك، العدد3، 1994، الاردن.

15. القريشي، عائدة مخلف مهدي، تقويم مهارة الاستجواب لدى مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة، كلية التربية/ إبن رشد، جامعة بغداد، 1996، العراق.
16. الكيومي، احمد محمد، أثر أستعمال استراتيجية العصف الذهني في تدريس التأريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأوف الثانوي، جامعة السلطان قابوس، 2002، سلطنة عمان.
17. اليماني، عبد الكريم علي، استراتيجيات التعليم والتعلم، ط1، دار المناهج، 2009، الأردن.

العدد 55

20محرم 1440هـ
30 أيلول 2018م

- المصادر الأجنبية:

1- Adams, G.O, Measurement and evolution in education, Psychology and Guidance, New York, Binechart & Winston, 1965.
2- Good, Dictionary of Education, 3rd Ed, New York, Meerow- C.V, Hill, 1973.
3- Guxtoon, Darokbi, Relationships umany Academic Performance subject Mather Know Ledge and teaching skills of teacher Education, Journal of teacher Education, 1987.
4- Melinger, H.D., Hand Book for the teaching of social studies, London, Unesco, 1983.
5- Pigg, Green, Teacher Competencies reed profici-ency, and when profict ency was developed, loueae of techer Education, 1978.

العدد
55

20محرم
1440هـ
30 أيلول
2018م

الصيغة النهائية للاختبار:

ت	المواقف
1-	عند طرحك الاسئلة لشرح الدرس هل: أ- تطرحها بشكل متتالي وسريع لأثارة الطلبة ومشاركتهم. ب- تطرحها بشكل يتناسب مع موضوع الدرس ودقته. جـ- تطرحها بتأني لتعطي فرصة للطلبة للتفكير.
2-	تحرص على أستعمال السبورة في أثناء عرض الدرس عندما: أ- تحدد النقاط الأساسية للدرس. ب- يكون الموضوع جديداً وفيه

	صعوبة تتطلب أيضاحاً على السبورة.
	جـ- توضّح نقطة ما لم يستطيع الطلبة أستيعابها على الرغم من توضيحك لها بالشرح.
3-	عند شرح الدرس فأنك تستعمل الوسائل التعليمية عندما:
	أ- تعريف الطلبة بنقاط معينة لا يمكن الوصول اليها الا بهذه الوسائل.
	ب- تحددها ضمن خطة عرض
4-	الدرس.
	جـ- تحدد موعد الامتحان بشرط أن تسبقه بمشاهدة عملية لموضوعاته.
	في حالة عدم توافر وسائل تعليمية في المدرسة فأنك:
	أ- تطلب من ادارة المدرسة توافرها لأهميتها.
	ب- تحاول تصنيعها بمساعدة
5-	الطلبة.
	ج- تعوض عنها بوسائل أخرى متاحة.
	يطلب من الطلبة إعادة شرح الموضوع في كل درس فأنك:
	أ- توجهه إلى تركيز انتباهه في

العدد 55

20محرم 1440هـ

30 أيلول 2018م

	أثناء الدرس. ب- تعيد الشرح مراعاة لضعف قدرة أستيعابه. ج- تبلغه انه يحتاج إلى تدريس أضافي في البيت.
6-	تنفذ الواجبات المعطاة للدرس السابق عندما: أ- يتوافر الوقت لمتابعتها. ب- يتكرر عدم الالتزام بها. جـ- يكون الطلبة قد كلفوا بها على إنها واجب.
7-	عند طرحك الأسئلة لشرح الدرس. كيف تتعامل مع اجابة الطلبة: أ- تصغي إلى الإجابة حتى نهايتها. ب- توقف الطالب اذا شعرت أن بداية أجابته خطأ. جـ- تناقش المجيب في بعض أجزاء الأجابة لتتأكد من فهم الطالب.
8-	الدقائق الأخيرة من الدرس أستثمرها: أ- تحديد الواجبات للدرس القادم. ب- ملخص عن موضوع

العدد 55

20محرم 1440هـ

30 أيلول 2018م

	الدرس. جـ- امتحان يومي سريع لموضوع الدرس.
9-	أحد طلبتك أراد الاعتذار عن سلوكه غير المقبول تجاهك فإنك: أ- تطلب منه الحضور شخصياً والأعتذار. ب- ترفض ذلك تماماً كي تشعره بقباحة خطأه. جـ- تخبره انك سامحته مسبقاً ونسيت أساءتهِ.
10-	اذا وجدت كتابات ورسومات غير لائقة على السبورة فأنك: أ- تستفسر من بعض الطلبة الجيدين عن صاحبها لتحاسبه. ب- تمسح وتوجه الطلبة إلى ضرورة الألتزام بالسلوك الصحيح. جـ- تنذر جميع الطلبة بالعقوبة لكي لا تدفعهم إلى تكرار ذلك.
11-	لاحظت أن احد طلبتك يرتدي ملابس غريبة فأنك: أ- تستغرب منه بسخرية كي تدفعه إلى التراجع عن طريقته

	في اللبس. ب- توجهه إلى ضرورة مسايرة زملائه في هذا المجال. جـ- تتجاهله بوصفهِ أمراً خاصاً يتعلق بذوقهِ.
12-	لاحظت أن أحد زملائك يستخدم ألفاظاً قاسية تجاه المدرسين فأنك: أ- تتجاهله ولا تتدخل فقد يكون محقاً فيما يقول. ب- تعامله بأزدراء لتشعره بخطأ سلوكه تجاه المدرسين. جـ- تستفسر منه أسباب تحاملهِ على زملائه وتبين أهمية احترامه لهم.
13-	عند حدوث مشكلة مع طلبتك فأنك تلجأ إلى مدير الادارة لحلها عندما: أ- تتعقد أكثر ويتدخل الأخرين فيها. ب- يتعثر حلها لديك بمحاولات عدة. جـ- يكون مدير الادارة ملزماً ويتولى بنفسه حل مشكلات الطلبة.

العدد 55

20محرم 1440هـ

30 أيلول 2018م

14-	طلب منك مدير الادارة ألغاء أختبار أجريته بسبب رسوب معظم الطلبة فأنك: أ- تخبره بإمكانية أجراء أختبار آخر لتحسين مستوياتهم. ب- تضع درجات الامتحان كما هي وترفض تدخله لأنه خارج صلاحيته. ج - تطلعه على أن الطلبة قد حصلوا على ما يتلاءم ومستوياتهم فلا مبرر لألغاء الأختبار
15-	عند وضعك للأسئلة الأختبارية فأنك تدرجها من السهل إلى الصعب لكي تجعل: أ- التدرج وسيلة لتقسيم الدرجة على الأسئلة حسب صعوبتها. ب- التدرج فرصة للطلبة الضعاف للأجابة دون أرتباك. ج- التدرج وسيلة لأقبال الطلبة على الإجابة دون أرتباط.
16-	وضعت أسئلة الاختبار رسب فيه معظم الطلاب فأنك: أ- تضع أسئلة سهلة الحل لتضمن رفع نسبة الناجحين في الاختبار القادم.

العدد 55

20محرم 1440هـ

30 أيلول 2018م

	ب- تقلل من صعوبة بعض الاسئلة في الامتحان القادم. جـ - تضع أسئلة أخرى تسمح للطلبة بترك ثلثها والاجابة على الباقي.
17-	لاحظت أن احد طلبتك يرتعد خوفاً من الاختبار فأنك تتعامل معه بأن: أ- تمازحه بغية تخفيف حدة مخاوفه. ب- تعجب بمخاوفه لأنها دليل على حرصهِ وأجتهادهِ. جـ- توضح له أن المبالغة في الخوف تؤدي إلى الفشل.
18-	بعد تصحيح اوراق الاختبار فأنك تحلل درجات الطلبة جميعها لكي: أ- تحدد نسبة الاسئلة الصعبة والسهلة التي تضمنها الاختبار. ب- تحدد الطلبة الضعاف وتوجيههم إلى تحسين مستوياتهم بشكل علمي ودقيق. جـ- تشخيص نقاط القوة والضعف عند الطلبة وفي الاسئلة.

العدد 55
20محرم 1440هـ
30 أيلول 2018م

19-	عندما تريد وضع أهداف (أغراض) سلوكية للمادة الدراسية التي تدرسها فأنك: أ- تحلل محتويات المادة الدراسية التي تدرسها. ب- تحليل الأهداف التعليمية للمادة ببعض تصنيفاتها. ج- تستعين بأهداف سلوكية لمادة متشابهة.
20-	عندما تضع أهداف سلوكية للمادة الدراسية التي تدرسها فأنك تستعملها دليلاً في: أ- التدريس والتقويم ب- التخطيط والتدريس وحل مشكلات الطلبة ج- التدريس والتقويم وحل مشكلات الطلبة.
21-	عند صياغة الأهداف السلوكية للمادة التي تدرسها فأنك تطرح أمثلة خارجية على الطلبة لكي تجعل الطالب: أ- يحلل أوجه التشابه والاختلاف ما بين الأمثلة المطروحة والأمثلة الواردة في الكتاب. ب- يطبق المعلومات التي

العدد 55
20محرم 1440هـ
30 أيلول 2018م

	درسها. جـ- يعرف كيفية الربط بين ما لديه من معلومات بالأمثلة الخارجية المطروحة عليه.
22-	عندما تشتق أهداف سلوكية تجعلها تعبر عن: أ- نواتج التعلم المحددة عند الطلبة. ب- السلوك المرغوب فيه بغض النظر عن طبيعة المادة الدراسية. جـ- تفصيلات محتوى المادة الدراسية المراد تعلمها.
23-	عند كتابة الخطة اليومية فأنك: أ- تعتمد على المعلومات السابقة. ب- تهيئ نفسك في اليوم نفسه لتضمن تذكر التفاصيل. جـ- تهيئها قبل اسبوع ليكون لك تصور مسبق.
24-	اذا أخفقت في تنفيذ الدرس لكونه واسع فهل: أ- تقلص بعض أجزائه غير المؤثرة في عرض الدرس ب- تتناول الموضوع الاساسي

العدد 55

20محرم 1440هـ

30 أيلول 2018م

	بالشرح والايضاح فقط. ج- تختصر في كل عناصره بشكل يضمن تنفيذه دون تأخير.
25-	عندما تختبر طلبتك بأسئلة مقالية تصحح أجاباتهم عنها في ضوء: أ- أفضل اجابة وردت بين اجابات الطلبة في ذلك الامتحان. ب- انموذج لأجابة تضعه انت مسبقاً. ج- ما ورد عند اكثرية الطلبة من اجابات متشابهة.
26-	عند تحديد مهمات النشاطات فأنك: أ- تحرص على اداء رأيك فيما يتعلق بصراحة حتى وان كان مخالفاً لرأي الآخرين. ب- تجعلها مناسبة لطرح ما لديك من معلومات حديثة في هذا المجال. ج- تساير زملائك في الرأي لأنها نشاطات غير أساسية.
27-	طلب من زميل من الاختصاص نفسه في أحد الأيام الانابة عنه في التدريس فأنك: أ- تستجيب دونما شرط تقديراً للزمالة.

	ب- تعتذر لأن ذلك عبئاً أضافياً عليك. جـ- توافقه على شرط أن يؤدي لك الدور نفسه في وقت آخر.
28-	هاجمك لفظياً احد الطلبة في أثناء الدرس: أ- تبلغ الادارة بذلك وتطالب بطرده. ب- تناقشه بهدوء في طرحه لأثبات خطأه أمام الاخرين. ج- تطلب منه الحضور وتقنعه بخطأ طرحه ضدك.
29-	لاحظت أن احد الطلبة يعترض على معاملتك من حيث التوجيه ووضع الدرجات فأنك: أ- تطلعه على كل تفاصيل سلوكه غير الصحيحة. ب- تطلب من الادارة برفضهِ من المدرسة. جـ- تتجاهل أعتراضه فلا جدوى من التحدث إليه لمغالاته في طرحه.
30-	لاحظت أن احد طلابك متفوق في النشاطات الصفية واللاصفية فأنك:

العدد 55

20محرم 1440هـ

30 أيلول 2018م

	أ- تشجعه بأضافة درجات إلى معدلاته. ب- تشيد به وتذكر مبادرته أمام الطلبة. جـ- تحتفظ بأعجابك بقدراته لنفسك لا تثير فيه الغرور.

Abstract

The Present study aims at Finding out the basic teaching skills required for students in the Department of History College at Education/Ibn Rushd. The sample of the study includes 80 male and female students. The content at the test used covers three types of domains, and units/ Forty verbal situations are constructed for the study which are exposed to a jury of experts. Thirty items are validated by the jury the reliability of which is checked and ensured. The results of the study show a statistical significant difference in favour of the theoretical mean. A set of conclusions and recommendations are put forward according to the results achieved.

العدد 55

20محرم 1440هـ

30 أيلول 2018م